

الإحصاء الفلسطيني وبالتعاون مع بلدية سعين ينظمان ورشة عمل حول الواقع الاجتماعي للسكان في محافظات جنوب الضفة الغربية

نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبالتعاون مع بلدية سعين اليوم الأربعاء الموافق 2008/07/16 ورشة عمل حول الواقع الاجتماعي لسكان محافظات جنوب الضفة الغربية حضرها العديد من المهتمين وممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية ومراكز الأبحاث في محافظتي الخليل وبيت لحم .

وفي بداية الورشة ألقى الأستاذ يونس كوازبة عضو المجلس البلدي كلمة رئيس بلدية سعين مرحبا ب ممثلي الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبالحضور موضحا أهمية الأرقام التي يقوم بإعدادها الإحصاء الفلسطيني والتي تأتي نتيجة جهود كبرى يبذلها الإحصاء بهدف نشرها لجمهور المستفيدين داعيا المهتمين وصناع القرار إلى ضرورة الاستفادة من الأرقام الإحصائية في التخطيط والتنمية.

من جانبه تحدث السيد توفيق نصار مدير دائرة المسوح والعمل الميداني في جنوب الضفة خلال افتتاحه الورشة مرحبا بالحضور ومشيدا بالتعاون البناء بين الإحصاء وبلدية سعين حيث قدم شكر الإحصاء الفلسطيني على استضافة البلدية لهذا النشاط الإحصائي المهم للمجتمع الفلسطيني.

من جهة أخرى استعرض نصار الأهداف العامة لبرنامج الحوار بين المنتجين والمستخدمين ضمن خطة الجهاز لرفع مستوى الوعي الإحصائي لدى القطاعات المختلفة للمجتمع الفلسطيني والتعرف على احتياجات المستخدمين من الرقم الإحصائي و البيانات والمؤشرات الإحصائية التي يرغبون بقياسها، كذلك التعرف على آليات نشر البيانات التي تناسب شرائح و قطاعات المجتمع موضحا أن من بين الأهداف أيضا خلق حالة من الحوار البناء بين الإحصاء الفلسطيني كمنتج للرقم الإحصائي الرسمي وبين قطاعات المجتمع المختلفة كمستخدمين لهذا الرقم.

من جهة أخرى استعرض السيد رامي الدبس الإحصائي المختص في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أهم المؤشرات المتعلقة بالواقع الاجتماعي لسكان محافظات جنوب الضفة الغربية حيث أشارت النتائج إلى أن عدد التجمعات الفلسطينية بلغت 138 تجمع في جنوب الضفة الغربية ، منها 93 في محافظة الخليل و 45 تجمعاً في محافظة بيت لحم.

كما أشار الدبس إلى أن متوسط حجم الأسرة الفلسطينية في محافظة بيت لحم في العام 2007 بلغ 5.3 فرداً وفي محافظة الخليل 6.1 فرداً ، كما أشارت النتائج إلى أن عدد السكان حسب التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007 بلغ 551.130 نسمة في محافظة الخليل ، و 176.515 نسمة في محافظة بيت لحم.

وفي سياق متصل أشارت النتائج إلى أن معدل البطالة بين المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فاكثراً في العام 2007 بلغ حوالي 17.5% في محافظة بيت لحم و 22.2% في محافظة الخليل وهي أعلى نسبة بين محافظات الضفة الغربية. كما ارتفعت نسبة مشاركة المرأة الفلسطينية في عملية الإنتاج في محافظة بيت لحم من 13.5% في العام 2006 إلى 23.5% في العام 2007 ، في حين انخفض في محافظة الخليل من 16.6% إلى 15.8% خلال نفس الفترة .

وأشارت النتائج إلى نسبة العاملين (العمالة التامة والمحدودة) بلغت في محافظتي بيت لحم والخليل في العام 2007 بنسبة 82.5% و 77.8% على التوالي أما على مستوى الضفة الغربية فقد وصلت إلى 81.4% ، وفيما يتعلق بخصائص المسكن والسكن فقد أشارت النتائج إلى أن 98.8% من الأسر في محافظة بيت لحم يتوفر لديها مصادر مياه شرب آمنة و 81.6% من الأسر في محافظة الخليل يتوفر لديها مصادر مياه شرب آمنة ، أيضا 42.5% من الأسر في محافظة بيت لحم تستخدم الشبكات العامة كوسيلة للصرف الصحي و 31.3% في محافظة الخليل.

وفي ختام الورشة فتح باب النقاش والاستفسار حيث قام فريق الإحصاء بالإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة حيث أوصى الحضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الندوات واللقاءات كما دعوا إلى ضرورة الاستفادة من الأرقام والبيانات الإحصائية في الخطط ورسم السياسات باعتبار الإحصاء هو الجهة الرسمية المخولة بإصدار الرقم الإحصائي الرسمي والذي يتم الاعتماد عليه في رسم السياسات بهدف التخطيط والتنمية .